

أثر استخدام استراتيجية الفصل المقلوب
في تدريس مقرر المناهج على تنمية التحصيل والدافعية
للتعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة بني سويف

إعداد

د/ عبد العال رياض عبد السميع

أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد

كلية التربية جامعة بني سويف

أثر استخدام استراتيجيات الفصل المقلوب في تدريس مقرر المناهج على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب كلية التربية جامعة بني سويف

د/ عبد العال رياض عبد السميع*

المقدمة:

يعد مقرر المناهج من المقررات المهمة في اعداد معلم الدراسات الاجتماعية؛ نظرًا لاحتوائه على كم كبير من المعارف، والحقائق، والمعلومات، والمهارات التي يجب ان يستوعبها الطالب المعلم، بالاضافة الى تداخلها مع العديد من المقررات الاخرى مثل طرق التدريس، والتقويم التربوي، والوسائل التعليمية، والانشطة التعليمية، وتطوير المناهج، ولذا يجد الطالب المعلم صعوبة في تحصيل هذا الكم الهائل من المعارف، والمهارات، ومما يزيد الامر صعوبة اعتماد القائمين على التدريس على التلقين، والطرق التقليدية.

ولذا يعد التحصيل ركنًا أساسيًا في العملية التعليمية نظرًا لاهميته في تحديد مقدار ما تحقق من الاهداف التعليمية، بالاضافة إلى أنه وسيلة للتعبير عن النشاط العقلي للتعلم والتي ينتظر منها أن تنعكس إيجابا على الفرد والعملية التعليمية، ومن ثم فقد أصبح واضحًا أن أسلوب التدريس القائم على الحفظ والتلقين قد عجز عن تنمية البنية المعرفية للطلاب، ولم يعد فعالاً في تنمية فهمهم للمقررات الدراسية (مختار عبد الخالق عطية وآخرون، ٢٠١٧، ١٨٣).

ولذا أصبحت الحاجة ماسة إلى البحث عن استراتيجيات حديثة تساعد على استيعاب هذا الكم من المعلومات، وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، وتقوم على إيجابية المتعلم، وتتيح الوقت للقيام بالانشطة والتدريبات المتنوعة.

* د/ عبد العال رياض عبد السميع: أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد - كلية التربية جامعة بني سويف.

ونظرا لاعتماد التدريس في مقرر المناهج على الطرق التقليدية فقد استخدمت الدراسات السابقة مداخل واستراتيجيات تدريسية متنوعة لزيادة التحصيل، واستيعاب المحتوى المتضمن بها ومن أمثلة هذه الدراسات:

دراسة سميحة محمد سعيد (٢٠١١): هدفت إلى تعرف فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر أسس المناهج وتنظيماتها لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف.

دراسة عزيزة سعد علي الرويس (٢٠١٥): هدفت إلى تعرف فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة.

دراسة مختار عبد الخالق عطية وآخرون (٢٠١٧): هدفت إلى استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها على التحصيل والوعي بمشكلات المناهج التعليمية لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية.

دراسة علي بن طارذ الدوسري (٢٠١٨): هدفت إلى تعرف فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج Woods في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل.

دراسة عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨): هدفت إلى تعرف فاعلية استراتيجية قبعات التفكير الست لتدريس مقرر المناهج وطرق التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالإحساء.

دراسة غادة شومان الشحات (٢٠١٩): هدفت إلى استخدام إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر المناهج للطالبات معلمات الرياضيات على بقاء أثر التعلم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الناقد لديهن.

وتعد استراتيجية الفصل المقلوب أحد افضل الحلول التقنية الحديثة لعلاج ضعف التعلم التقليدي، وتنمية مهارات التفكير عند الطلاب لأنها تشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعلم في العملية التعليمية بحيث يمكن للمعلم قضاء وقت في الحوار، والمناقشة، والتفاعل مع الطلاب في الفصل بدلاً من إلقاء المحاضرات، والتلقين، حيث يقوم الطالب بمشاهدة فيديوهات قصيرة للمحاضرات في المنزل، ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل، والقيام بالأنشطة تحت إشراف

وتوجيه المعلم، ووفقا لتصنيف بلوم يحقق الطلاب المستوى الأدنى من المجال المعرفي في المنزل بينما يكون التركيز على المستوى الاعلى من المجال المعرفي في الفصل (Bram, 2013,1).

ونتيجة للتطور المذهل في الأجهزة التكنولوجية والبرامج والانتشار الواسع لها درجة أنه لا يكاد يخلو بيتا من وجود أحد الأجهزة التكنولوجية المتطورة، والتي يمكن توظيفها في العملية التعليمية ولذا لم يعد بالإمكان الاعتماد فقط على النموذج التقليدي في التعليم، أو الاعتماد على المعلم فقط كمحور لعملية التعلم، فقد تغير دور المعلم إلى دور المرشد والموجه وأصبح من الضروري الاعتماد على أساليب تدريسية حديثة أكثر مرونة، تساعد على تدعيم ذاتية المتعلم، وتلبي احتياجاته، كما تدعم دور المعلم في كونه مدريا، وميسرا لعملية التعليم والتعلم، ومن أمثلة هذه الأساليب الحديثة: التعلم المعكوس القائم على الفيديوهات التعليمية، والذي يعتمد على إعطاء المتعلم المحتوى العلمي قبل تلقئه في الفصل التقليدي، مما يتيح الفرصة داخل للمتعلمين لممارسة الأنشطة التعليمية والنقاش داخل الفصول أو في المحاضرات.

ويسعى الفصل المقلوب إلى إعادة تشكيل العملية التعليمية ليتم تغيير الدور يقوم به المنزل والمدرسة بحيث يحل كل منه مكان الآخر ولذا سمي بالفصل المقلوب، ففي التعلم التقليدي الذي يعتمد على المحاضرة يقوم المعلم بشرح المادة التعليمية خلال الحصص الدراسية ثم يذهب الطلاب إلى المنزل ويقوموا بحل الواجبات والتعامل مع المشكلات بمفردهم وهو ما قد يؤدي إلى عزوفهم عن المادة في الكثير من الأحيان، أو الإحباط بسبب عدم قدره على التغلب على المشكلات في أحيان أخرى، أما في التعلم المقلوب يتابع الطالب فيديوهات شرح المادة التعليمية ليفهم المفاهيم والأفكار الأساسية في الدرس ثم يأتي المدرسة ليقوم بالتطبيق والمناقشة وحل المشكلات بمساعدة المعلم وزملائه الآخرين، مما يؤدي إلى تفاعل الطلاب مع المادة التعليمية بطريقة مختلفة عما تعودوا عليه في التعلم التقليدي حيث يتفاعل الطلاب مع المادة بشكل عميق مما يزيد فهمهم، وحبهم لها حيث تصبح الأسئلة والمناقشات لها معنى، وأكثر ثراء نتيجة تفاعلهم مع المادة التعليمية بعيدا عن السطحية التي ينتجها مجرد الاستماع إلى المعلم، وحفظ المادة وفهمها في البيئة التقليدية (Horn, 2013, 1).

ويتأثر زيادة التحصيل الدراسي أو ضعفه بالعديد من العوامل التي يرجع بعضها إلى الذكاء، والقدرة العقلية، والبعض الآخر يرجع إلى الدافعية، واستراتيجيات التعلم المستخدمه، والظروف الاجتماعية والاقتصادية للتعلم. وتعد الدافعية من الشروط الأساسية التي يتوقف عليها تحقيق الهدف من عملية التعلم في أي مجال من مجالاته المتعددة، سواء في تعلم أساليب التفكير، وطرائقه، أو تكوين الاتجاهات، أو تحصيل المعارف، والمعلومات لذا يلاحظ أن سلوك الفرد يتميز بالنشاط والرغبة في عدد من المواقف دون أخرى، وأن اهتماماته قد تكون واضحة في عدد من المواقف، وغير واضحة في مواقف أخرى، ذلك يرجع الى مستوى دافعيته (أنور الشرقاوي، ١٩٩١، ٢٥٣).

كما أن دافعية الإنجاز من العوامل المهمة لقدرة المتعلم على الإنجاز والتحصي لكونها على علاقة بالمتعلم فتقوم بتوجيه انتباهه إلى بعض النشاطات التي تؤثر في سلوكه وتحثه على العمل، والمثابرة بشكل فعال، كما أن للدافعية أهمية عظيمة من الوجهة التربوية لكونها أحد الأهداف التربوية ذاتها وأن استثارة دافعية الطلبة تجعلهم يمارسون نشاطات معرفية خارج نطاق العمل المدرسي وفي حياتهم المستقبلية (محمد الحيلة، ٢٠٠٠)، ومما يؤكد دور الدافعية وأهميتها في التحصيل أشارت نتائج العديد من الدراسات الى العلاقة الإيجابية بين الدافعية والتحصي الدراسي ومنها: دراسة درسيل وهاوجويت (Dresel & 2008) Haugwit، ودراسة سالم على سالم (٢٠١٠)، ودراسة منال عبد العال مبارز وايمان على محمد (٢٠١٠)، ودراسة رضوان الرفاعي محمد (٢٠١٩)، ودراسة مجدي فتحي أبو الحاج (٢٠١٩)، ودراسة ايمن محمد خلف (٢٠١٩)،، عقيل امير جبر (٢٠١٩)، امانى خالد الدوس (٢٠٠٩)، عبد الرازق عيادة محمد (٢٠١٩).

الإحساس بالمشكلة:

شعر الباحث بمشكلة البحث من خلال العديد من المصادر منها:

١. الدراسات السابقة:

- أشارت نتائج العديد من الدراسات إلى تدني تحصيل الطلاب في مقرر المناهج ومن هذه الدراسات: دراسة سميحة محمد سعيد (٢٠١١)، دراسة عزيزة سعد علي الرويس (٢٠١٥)، دراسة مختار عبد الخالق عطية وآخرون (٢٠١٧)،

دراسة مختار عبد الخالق عطية وآخرون (٢٠١٧)، دراسة علي بن طارد الدوسري (٢٠١٨)، دراسة عادل إبراهيم عبدالله (٢٠١٨)، دراسة غادة شومان الشحات (٢٠١٩).

- أكدت نتائج العديد من الدراسات على فاعلية استراتيجيات الفصل المقلوب في العملية التعليمية وفي زيادة التحصيل في العديد من المواد الدراسية ومن هذه الدراسات: دراسة زياد احمد حسين (٢٠١٤)، ودراسة كريمة طه نور عبد الغني (٢٠١٦)، ودراسة هبه عبدالحفيظ عثمان (٢٠١٦)، ودراسة الهام الشلبي (٢٠١٧)، ودراسة خديجة مهودر الشامي (٢٠١٨)، ودراسة وينتر جوشوا (2018) Winter, Joshua، ودراسة امير يوسفى Amir yousefi، Mohammad (2019) Kaczorowski، ودراسة كاتزوروفسكي، وآخرون Kaczorowski، Tara, et al. (2019)، ودراسة غوندوز، وأكويونلو Gündüz, Abdullah، Akkoyunlu, Buket Yasin (2019).

٢. **ملاحظات الباحث:** حيث قام الباحث بتدريس مقرر المناهج للعديد من الشعب في سنوات مختلفة ولاحظ شكوى الطلاب من كم المعلومات والمعارف المتضمنة في المقرر، بالإضافة إلى نسيان المعارف والمعلومات في وقت قصير وصعوبة تذكرها نظرا لوجود تشابه وتداخل بين الكثير من المفاهيم والموضوعات مثل تنظيم المنهج وتنظيم المحتوى، أنواع الأهداف ومستوياتها المختلفة، معايير اختيار المحتوى ومعايير تنظيم المحتوى، أسس بناء المنهج، الخبرة وأنواعها.

مشكلة البحث:

تحدد مشكلة البحث في انخفاض المستوى التحصيلي والدافعية لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية في مقرر المناهج، وقد يرجع ذلك إلى استخدام الطرق التقليدية في تدريس مقرر المناهج، ولذا يحاول البحث استخدام استراتيجية حديثة تساعد على زيادة دافعية الطلاب وترفع المستوى التحصيلي لديهم.

ولمعالجة هذه المشكلة يحاول البحث الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:
ما فاعلية استراتيجيات الفصل المقلوب في تدريس مقرر المناهج للطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم.
ويتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

١. ما فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بني سويف؟
٢. ما فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بني سويف؟
٣. ما العلاقة الارتباطية بين تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين في مقرر المناهج والدافعية للتعلم؟

فروض البحث:

١. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي.
٢. لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم.
٣. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.
٤. يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية.
٥. توجد علاقة ارتباطية إيجابية بين تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى المجموعة التجريبية.
٦. يوجد أثر لاستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب المجموعة التجريبية.

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي إلى:

- تعرف فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.
- تعرف فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية الدافعية للتعلم لدى الطلاب المعلمين شعبة الدراسات الاجتماعية.

- تعرف العلاقة بين التحصيل الدراسي والدافعية للتعلم لدى الطلاب المعلمين
شعبة الدراسات الاجتماعية.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلى أنه قد يفيد في:

- ١- تطوير مجال طرق التدريس من خلال تقديم نموذج لاستراتيجية الفصل
المقلوب في تدريس مقرر المناهج.
- ٢- تقديم دليل معلم قد يساعد القائمين على تدريس مقرر المناهج من استخدام
استراتيجية الفصل المقلوب، ويوفر الكثير من الوقت والجهد لهم.
- ٣- يقدم اختبار تحصيلي ومقياس دافعية للتعلم يساعد القائمين على تدريس
مقرر المناهج من قياس وتقويم تحصيلي ودافعية طلابهم للتعلم.
- ٤- يوجه أنظار القائمين على تطوير مقررات الاعداد التربوي والاكاديمي
بضرورة الاهتمام بتطوير مجال طرق التدريس لدى الاستاذ الجامعي.

حدود البحث:

- ١- مجموعة من الطلاب المعلمين من الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية
كلية التربية جامعة بني سويف
- ٢- الموضوعات (تعريف المنهج قديما وحديثا - المنهج والخبرة- اسس بناء
المنهج - الأهداف - المحتوى - طرق التدريس - التقويم) من مقرر المناهج
للفرقة الرابعة.
- ٣- أبعاد الدافعية التالية (الطموح، تحديد الهدف، المثابرة).
- ٤- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠ م.

منهج البحث:

في ضوء طبيعة البحث استخدم الباحث:

- **المنهج الوصفي:** في استعراض البحوث، والدراسات السابقة من أجل بناء
الإطار النظري، وتعرف خطوات تطبيق الاستراتيجية.
- **المنهج التجريبي:** لتعرف فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية
التحصيل والدافعية للتعلم من خلال تطبيق المجموعتين التجريبية
والضابطة، حيث تم تطبيق أدوات البحث قبلها ثم التدريس للمجموعة
التجريبية بالفصل المقلوب والضابطة بالتدريس التقليدي.

أدوات البحث:

- ١- اختبار تحصيلي. (إعداد الباحث)
- ٢- مقياس الدافعية للتعلم. (إعداد الباحث)
- خطوات البحث وإجراءاته:
للإجابة عن أسئلة البحث، والتحقق من صحة فروضه تم اتباع الخطوات والإجراءات التالية:
- ١- بناء الإطار النظري لمتغيرات البحث والتي تمثلت في الفصل المقلوب من حيث (تعريفه وأهميته وخطواته) والتحصيل الدراسي والدافعية للتعلم.
- ٢- إعداد تصور لاستخدام الفصل المقلوب في تدريس مقرر المناهج من خلال تجهيز الفيديوهات والصور والتدريبات التي تعالج كل موضوع من موضوعات المنهج.
- ٣- إعداد دليل المعلم وكتاب التلميذ لتدريس موضوعات المقرر وعرضه على مجموعة من السادة المحكمين لإجراء التعديلات اللازمة في ضوء آرائهم.
- ٤- بناء أدوات البحث وتشمل: (اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية للتعلم)، وعرضهما على مجموعة من السادة المحكمين وإجراء التعديلات في ضوء آرائهم والتأكد من الصدق والثبات.
- ٥- اختيار مجموعة البحث وتقسيمها إلى مجموعتين أحدهما تجريبية تدرس المقرر باستخدام الفصل المقلوب والأخرى ضابطة تدرس بالطريقة التقليدية.
- ٦- تطبيق أدوات البحث (اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية للتعلم)، قبلًا على المجموعتين للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين.
- ٧- رفع الفيديوهات على وسائل التواصل الاجتماعي، وقد استخدم الباحث برنامج (الواتساب) حيث يتم التواصل من خلاله بين الباحث والطلاب
- ٨- تدريس المقرر للمجموعة التجريبية باستخدام الفصل المقلوب بينما تدرس المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية (اللقاء).
- ٩- تطبيق أدوات البحث (اختبار تحصيلي، مقياس الدافعية للتعلم) بعدًا على المجموعتين بعد انتهاء التجربة الميدانية.
- ١٠- رصد نتائج البحث وتفسيرها وتحليلها.
- ١١- تقديم التوصيات والمقترحات.

مصطلحات البحث:

١. الفصل المقلوب:

يعرف على محمد عطوى الفصل المقلوب بأنه: قيام المعلم باستغلال التقنيات الحديثة والإنترنت لإعداد الدرس عن طريق التسجيل المرئي (الفيديو) ومن ثم يطلع الطالب على شرح المعلم للدرس خارج المدرسة ليتم مناقشته في الفصل لاحقاً (٣٧٣، ٢٠١٩).

ويعرفه ترازى **Tarazi** بأنه نموذج للتعلم المدمج يجمع بين الإنترنت والطريقة التقليدية حيث تقدم فيه المحاضرات في صورة فيديو تعليمية خارج الفصول الدراسية وتمارس الواجبات المنزلية داخل الفصول بعد أن كانت تودى في المنزل" (19, 2016).

ويعرف إجرائياً بأنه: نموذج تدريسي يقوم على قلب النظام التدريسي التقليدي بحيث يستمع الطلاب إلى الشرح في المنزل من خلال فيديوهات يقوم المعلم بإعدادها وإرسالها إلى الطلاب من خلال وسائل التواصل الاجتماعي ثم يلتقي المعلم مع الطلاب في الصف الدراسي لإجراء المناقشات والأنشطة حول موضوعات مقرر المناهج، وبذلك يصبح الفصل بمثابة ورشة عمل لزيادة التحصيل وتثبيت المعلومات وزيادة دافعية الطلاب للتعلم.

٢. الدافعية:

يعرف أحمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل الدافعية بأنها "مستوى اقتناع الفرد بأهمية البرنامج الذي يدرسه، وهو ما يؤثر في مستوى ادائه، ويحتاجه في التقدم نحو الاهداف المحدده للبرنامج" (٢٠٠٣، ١٧٣).

وتُعرف الدافعية أيضاً بأنها: حاله داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نشاطه نحو التخطيط للعمل وتنفيذ هذا التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (رجاء أبو علام، ٢٠٠٤، ٢٥٦).

ويعرف رمضان على حسن، وأحمد فكري بهنساوي الدافعية بأنها "الرغبة المستمرة للنجاح، وإنجاز الأعمال الصعبة، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدرة ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء (٢٠١٥، ٨).

وتعرف إجرائياً في هذا البحث بأنها: الرغبة المستمرة لطلاب الفرقة الرابعة شعبة الدراسات الاجتماعية للنجاح، وإنجاز الأعمال، والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد وبأفضل مستوى من الأداء في مقرر المناهج،

ويُقاس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في مقياس الدافعية للتعلم والتي تدل على (الطموح، تحديد الهدف، والمثابرة).

٣.التحصيل:

يعرف احمد حسين اللقاني وعلى أحمد الجمل التحصيل "بأنه مدى استيعاب الطلاب لما فعلوا من خبرات معينة، من خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعده لهذا الغرض(٢٠٠٣، ٨٤).

ويعرف إجرائيا في هذا البحث بأنه: مقدار استيعاب الطلاب للمعلومات التي تم اكتسابها من خلال موضوعات مقرر المناهج، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبار التحصيلي.

الاطار النظري للبحث:

استراتيجية الفصل المقلوب والدافعية للتعلم:

أولاً- إستراتيجية الفصل المقلوب (تعريفها، أهميتها، خطواتها، معوقاتها)

-تعريف استراتيجية الفصل المقلوب:

تتعدد تعريفات إستراتيجية الفصل المقلوب حيث يعرفها برجمان وسامس Bergman&Sams بأنها توظيف التكنولوجيا بعدة طرق لاتاحة المحتوى التعليمي الذي كان مقررا عرضه بالفصل في المنزل للتلميذ قبل بداية الحصة، واستغلال وقت الحصة في عمل الواجبات، والأنشطة التي تطبق المعرفة (2012,2).

ويعرفها بيشوب Bishop بأنها استراتيجية تعليمية توظف أدوات التعلم غير المتزامن مثل الكتب الإلكترونية، ومواقع التواصل الاجتماعي، ومقاطع الفيديو المسجلة للدروس والتي تحفز الطالب على متابعتها، ومشاهدتها كواجبات منزلية قبل الحضور في الصف والذي يخصص زمنه للمشاركة بفعالية في أساليب حل المشكلات بشكل جماعي (2013,2).

وتعرفها بدرية بأنها نموذج تدريسي يشمل استخدام التقنية للاستفادة من التعليم في العملية التعليمية بحيث يمكن المعلم من قضاء مزيد من الوقت في التفاعل والتحاور والمناقشة مع الطلاب في الصف بدلا من القاء المحاضرات في

المنزل ويبقى الوقت الأكبر لمناقشة المحتوى في الفصل تحت اشراف المعلم (٢٠١٩، ٣١).

ويعرفها ترازي Tarazi بأنها نموذج للتعلم المدمج يجمع بين الإنترنت والطريقة التقليدية تقدم فيه المحاضرات في صورة فيديوهات تعليمية خارج الفصول الدراسية وتمارس الواجبات المنزلية داخل الفصول بعد ان كانت تؤدي في المنزل (2016, 19)

ولعله مما سبق يتضح ان الفصل المقلوب يعتمد على قلب النظام التقليدي، ويخصص الفصل المدرسي للنقاش، وممارسة الأنشطة التعليمية أما المنزل فيخصص للشرح، والاستماع إلي المحاضرات من خلال الفيديوهات، وبذلك يساعد على التغلب على الكثير من العقبات التي تواجه المعلم: ومنها الفروق الفردية بين الطلاب، وتكدس التلاميذ داخل الفصل، ونقص الوسائل التعليمية، وضيق وقت الحصة، وفيما يلي إشارة الى أهمية الفصل المقلوب ودوره في العملية التعليمية.

أهمية إستراتيجية الفصل المقلوب في العملية التعليمية:

- تعتبر استراتيجية الفصل المقلوب مثالا للابتكار التعليمي الذي يضمن الاستثمار الامثل للوقت حيث يشاهد الطلاب فيديوهات قصيرة للدرس في المنزل ويختار الطالب الوقت المناسب للمشاهدة، وإعادة الفيديو اكثر من مره، مما يساعد على مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب بالإضافة إلى إمكانية تسريع الفيديو في المعلومات التي يتقنونها، بالإضافة إلى المتأخرين دراسياً يحصلوا على تركيز فردي أكثر من الطريقة التقليدية (ساربه بنت أحمد الطلحي، ٢٠١٥، ٢).

- يعمل الفصل المقلوب على كسر جمود ورتابة المحاضرة التقليدية، ويستثمر إمكانات المنزل ودوره التربوي ليصبح أكثر تفاعلا حيث يستعرض الطالب الفيديو المرسل من المحاضر ويستعين بالأهل وكذلك الوسائل السمعية والبصرية التي تعمل استثارة التخيل في ذهن الطالب.

- يحول الطالب إلى باحث أو عالم ويزيد من دافعيته للتعلم، بالإضافة إلى أنه يوفر وسائل لتقييم الطلاب من خلال الاختبارات والواجبات القصيرة التي يؤديها الطلاب على الإنترنت (الهام الشلبي، ٢٠١٧، ١٠٣).

- يؤكد على فاعلية المتعلم وإيجابية: من المعروف أن الطلاب المتميزين يحظون باهتمام كبير في ظل التعلم التقليدي أما الطلاب ضعاف التحصيل والمتعثرين

دراسيا فلا ينالون الاهتمام الكافي، أما في الفصل المقلوب فيتحول المتعلم من السلبية إلى الإيجابية حيث يتغير دور المعلم ويتم إعادة توزيع وقت الحصة، ويحظى الطلاب المتعثرين بنصيب كبير من الوقت من خلال قيام المعلم بجولات بين الطلاب وتقديم الدعم والمساندة لمن يحتاجها وغالبا يكون الطلاب من المتعثرين دراسيا.

- التركيز على مستويات التفكير العليا: يساعد الفصل المقلوب على تنمية مستويات التفكير العليا لدى المتعلمين من خلال قيام المعلم بعمل تطبيقات وأنشطة عملية تعمق الفهم لدى المتعلمين عن موضوع الشرح والفيديوهات التي تحل محل شرح المعلم، بالإضافة الى توفير الوقت لتنمية المهارات المتعددة لدى المتعلمين (عاطف ابو حميد الشрман، ٢٠١٥، ١٨٩: ١٩١).

- يساعد على تحصيل الطلاب للمعارف والمعلومات، وتنمية المهارات لانه يساعد على اكتساب المعرفة بنوعيتها: التقريرية، والإجرائية فهو يساعد على بناء المعنى وتنظيم المعلومات وتجربتها، وتكوين المهارات العلمية وممارسة مهارات التفكير العليا، ويحقق التوازن المطلوب لتحقيق التعلم النوعي، بالإضافة إلى أنه يجمع بين الخبرة (التعلم السابق) وممارسة الخبرة الأدائية داخل الصف ولذا يتم التعلم من خلال ثلاث جوانب: السمع والبصر والحركة والتي تأتي من دمج التكنولوجيا مع التعليم في المنزل مما يوفر وقت في أثناء الدرس يمارس في الأنشطة والتدريبات بدلا من الشرح الذي قد ينسى (ابتسام سعود الكحيلي، ٢٠١٥).

وللتأكيد على فاعلية الفصل المقلوب ودوره في العملية التعليمية فقد أجريت العديد من الدراسات، وأشارت نتائجها الى فاعليته في تعميق التحصيل وتنمية المهارات ومنها:

زياد أحمد حسين (٢٠١٤): أشارت النتائج فاعلية استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعتهم نحوها.

دراسة كريمة طه نور عبد الغني (٢٠١٦): أشارت النتائج إلى فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء أثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

دراسة هبه عبدالحفيظ عثمان (٢٠١٦): أكدت نتائجها على فاعلية استراتيجية التعلم المقلوب في تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو العلوم.

دراسة إلهام الشلبي (٢٠١٧): أشارت النتائج إلى فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة /المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

دراسة خديجة مهودر الشامي (٢٠١٨): أشارت النتائج الى فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي واتجاهاتهن نحو تعلمها.

دراسة وينتر جوشوا Winter, Joshua (2018): أشارت نتائجها إلى أن المحتوى المستند في تدرسة الى التكنولوجيا (التعلم المعكوس) قد أدى إلى زيادة الحافز وتحسين الأداء لدى تلاميذ المدارس المتوسطة.

علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٨): أكدت نتائجها على فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الاجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

دراسة أمير يوسفى Amir yousefi, Mohammad (2019): أشارت نتائجها إلى فاعلية الفصل المقلوب في مساعدة متعلمي اللغة الإنجليزية كلغة ثانية على تحسين مهارات التحدث والاستماع، والاندماج في الأنشطة خارج الصف.

دراسة هوانغ وآخرون Huang, Biyun et al (2019): وقد أشارت النتائج إلى دور التعلم المعكوس في تنمية قدرة التلاميذ على اكمال الانشطة غير الصفية وتنمية التفكير وكذلك انتاج قطع أثرية عالية الجودة مقارنة بزملائهم في المجموعة التي لم تدرس بالتعلم المعكوس.

دراسة كاتزوروفسكي، وآخرون Kaczorowski, Tara, et al. (2019): أكدت نتائجها على دور التعلم المعكوس في وجود علاقة إيجابية بين التحصيل وإنجاز الطلاب في المهام الفردية وكذلك مساعدتهم على تحقيق نتائج إيجابية في دورة إعداد معلم التربية الخاصة.

دراسة غوندوز، وأكويونلو Akkoyunlu, Gündüz, Abdullah Yasin (2019) Buket: أشارت النتائج إلى أن تطبيق التعلم المقلوب قد أكسب الطلاب مرونة خلال التعلم من عبر الإنترنت، وكذلك جعل الطلاب يشعرون بمسؤولية

أكبر عن تعلمهم، وقد عبر البعض منهم عن خيبة أمل بسبب وجود صعوبات في الحصول على الإنترنت خارج الفصل.

- خطوات تنفيذ إستراتيجية الفصل المقلوب:

لخصت (ابتسام سعود الكحيلي، ٢٠١٥) مراحل تنفيذ الفصل المقلوب في ست خطوات اطلقت عليها التاءات الستة وهي:

١. تحديد الموضوع أو الدرس الي ينوي قلب الفصل فيه بشرط أن يكون صالح للعكس.

٢. تحليل المحتوى إلى معارف (مفاهيم، حقائق، تعميمات)، ومهارات، وقيم واتجاهات.

٣. تصميم الفيديو التعليمي متضمن المادة العلمية بالصوت والصورة بمداه لا تتجاوز عشر دقائق.

٤. توجيه الطلاب لمشاهدة الفيديو من الإنترنت أو من خلال الأقراص المدمجة في المنزل وفي أي وقت.

٥. تطبيق المفاهيم التي تعلمها الطلاب في الفصل من خلال القيام بالأنشطة والتدريبات والمناقشات.

٦. تقويم تعلم الطالب داخل الفصل باستخدام احد ادوات التقويم المناسبة.

- معوقات الفصل المقلوب:

١. نقص التغذية الراجعة المتاحة، حيث لا يستطيع الطلاب طرح الأسئلة والحصول على التغذية الراجعة الفورية مثلما يحدث في الفصول التقليدية مما يؤدي إلى عزوف الطلاب لعدم حصولهم على إجابة لتساؤلاتهم في نفس الوقت

٢. خوف بعض اعضاء هيئة التدريس من عدم القدرة على تقديم المحتوى العلمي بشكل جيد من خلال الفصل المقلوب بالإضافة إلى تخوفهم من عدم كفاية الوقت المتاح للمادة.

٣. خوف بعض أعضاء هيئة التدريس من انتشار الفوضى نتيجة استخدام المناقشات الجماعية وحل المشكلات في الفصل مع استخدام الفصل المقلوب (رضى السيد شعبان، ٢٠١٨، ٢٣).

٤. قضية توافر التكنولوجيا والإنترنت من العقبات التي تقف أمام الفصل المقلوب، ففي بعض الاماكن لا يتوفر الإنترنت وكذلك الأجهزة التكنولوجية مما أدى إلى تخوف البعض من أن استخدام الفصل المقلوب يوسع الفجوة بين الاسر الغنية والفقيرة.

٥. خوف بعض المعلمين من تقليل الدور الذي يقومون به حيث يرى البعض أن استخدام الفصل المقلوب يجعل المعلم مصدر من المصادر التي يمكن الرجوع اليها للحصول على المعلومات بعد أن كان هو مصدر المعلومات كلها.

٦. حاجة المعلم الى التدريب على العديد من المهارات لاستخدام البرامج لتنفيذ الفصل المقلوب مما يشكل عبئا في بعض الأحيان على المؤسسة التعليمية، بالإضافة إلى ضعف حماس ودافعية المعلمين للتدريس بهذه الاستراتيجية (عاطف ابو حميد الشрман، ٢٠١٥، ١٩٦:١٩٧)

ثانياً- الدافعية (تعريفها، أهميتها، أبعادها، علاقتها بالتحصيل الدراسي):

يختلف الطلاب فيما بينهم في الإقبال على الدراسة والتعلم فبعضهم يُقبل بحماسة شديده، والبعض الآخر لا يرضى إلا بالتفوق، والبعض الآخر يتقبلها بفتور وياخذ ساعات طويلة في تحصيل الدروس، والبعض يرضى بالمستوى المنخفض والسبب في ذلك يرجع الى الدافعية للتعلم الموجودة لدى كلا منهم، فالدافعية للتعلم هي حاجه داخلية لدى الفرد تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي والإقبال عليه بحيوية ونشاط والاستمرار في هذا النشاط حتى تحقيق التعلم، ولعل هذا يدفعنا إلى تعرف ماهية الدافعية وأهميتها وأبعادها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي.

- تعريف الدافعية للتعلم:

تُعرف الدافعية للتعلم بأنها الرغبة في القيام بعمل جيد، والنجاح في ذلك العمل، وهذه الرغبة كما يصفها مكلياند أحد كبار المشتغلين في هذا الميدان- تتميز بالطموح، والاستمتاع في مواقف المنافسة، والرغبة الجامحة للعمل بشكل مستقل، وفي مواجهة المشكلات وحلّها، وتفضيل المهمات التي تتطوي على مجازفة متوسطة بدل المهمات التي لا تتطوي إلا على مجازفة قليلة، أو مجازفة كبيرة جداً (يوسف قطامي، عبدالرحمن عدس، ٢٠٠٢، ١٩٧).

ويعرفها رجاء أبوعلام بأنها حالة داخلية مرتبطة بمشاعر الفرد توجه نشاطه نحو التخطيط بما يحقق مستوى محدد من التفوق يؤمن به الفرد ويعتقد فيه (٢٠٠٤، ٢٥٦)

وتعرف أيضا بأنها حالة داخلية لدى المتعلم تحرك افكاره، ووعيه، وتدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي، والقيام بالأنشطة التي تتعلق به، والاستمرار في أداء هذه الأنشطة التي تحقق التعلم لديه، وتوصله إلى حالة من التناغم مع الموقف التعليمي، وتحقق له التكيف مع البيئة المدرسية (سهير زكي محمد سرحان، ٢٠١٥، ١٢).

ويعرفها ديندار Dindar بأنها بناء افتراضي يدفع الفرد إلى القيام بواجباته بدقه ونظام، واستقلالية، والعمل على تخطي العقبات التي تصادفه، والتغلب عليها بهدف بلوغ معايير الامتياز (Dindar,2016, 237).

وتعرفها جديد احلام بأنها القوة الداخلية التي تجعل الطالب يرغب في الدراسة وتدفعه إلى البحث العلمي (٢٠١٨، ٧٨٨).

ولعله مما سبق نلاحظ أن التعريفات السابقة تتفق على أن الدافعية للتعلم تتميز بانها:

- قوة داخلية.
 - تدفع الفرد الى القيام بنشاط او بعمل ما.
 - تدفعه في الاستمرار في العمل.
 - تدفعه إلى التغلب على العقبات والمشكلات.
 - تسعى إلى تحقيق أهداف محده.
- ومما سبق يتضح أن الدافعية لها أهمية كبيرة في تحقيق الأهداف، والوصول إليها، والتغلب على المشكلات، والعقبات التي تواجه الفرد أثناء القيام بعمل ما أو نشاط معين، ولذا فهي تعد عاملاً أساسياً في التعلم، وفيما يلي إشارة إلى أهمية الدافعية.

- أهمية الدافعية للتعلم:

- عامل ضروري لتفسير نجاح أو فشل الطلاب حيث يرجع نجاح أو فشل الكثير من الطلاب إلى اختلاف دوافعهم، فإذا توافر لدى الطالب الدافع القوي للإنجاز ساعده ذلك على النجاح والتفوق، أما في حالة عدم توافر الدافع أو ضعفه ينتج الفشل في كثير من الأحيان (مسعد ربيع عبد الله، ٢٠٠٣).

- تؤدي وظيفه مهمة في عملية التعلم ذي ثلاثة أبعاد: الأولي أنها تحرر الطاقة الكامنة الانفعالية في الفرد وتعد الأساس الأول في اكتساب المهارة أي أنها تكمن فيها أسس عملية التعلم، والوظيفة الثانية أنها تملي على الفرد الاستجابة لموقف معين وإهمال المواقف الأخرى، أما الوظيفة الثالثة فهي أنها توجه السلوك وتقود إلى تحقيق غرض معين (محمد اسماعيل عمران، ٢٠٠٤، ٥).
- توجه الدافعية السلوك نحو أهداف معينة فالطلاب يصنعون لأنفسهم أهدافا ويوجهون سلوكهم لتحقيق هذه الأهداف، والدافعية تؤثر في اختيارهم هل يتابع مباراة كرة القدم، أم يكتب بحثا مكلفا به.
- تزيد الدافعية الجهد الذي يبذل لتحقيق الأهداف وهي تحدد مدى متابعة الطالب لمهمة أو عمل بحماس، وبشغف، أو بتراخ وتكاسل.
- تزيد الدافعية المبادأة والمبادرة للقيام بأنشطة معينة، والمثابرة في أدائها، فالطلاب يزداد احتمال بدأهم في مهمة يريدون بالفعل القيام بها ويزداد احتمال الاستمرار في أداء هذه المهمة حتى إتمامها وإنجازها حتى ولو واجهوا عوائق.
- تحسن الدافعية تجهيز المعلومات والمعارف فهي تؤثر في نوع المعلومات التي تتناول وفي طريقة تناولها، فالطلاب ذوي الدافعية العالية يغلب أن ينتبهوا إلي الموضوع الذي يهتمهم والانتباه أساسي في تحصيل المعلومات في الذاكرة العاملة، والذاكرة طويلة الأمد وهم يحاولون أن يفهموا المادة وأن يتعلمون علي نحو له معنى بدلا من المعرفة السطحية لها. والطلاب ذوي الدافعية أكثر احتمالا في السعي للحصول علي مساعدة لإنجاز مهمة حين يحتاجونها وقد يطلبون توضيحا أو مزيداً من الفرص للممارسة.
- تحدد الدافعية النتائج والعواقب التي تعزز الطلاب وتدعمهم وكلما ازدادت دافعية الطلاب لتحقيق النجاح الأكاديمي أزداد فخرهم بأنهم سوف يحصلون علي تقدير ممتاز وأزداد قلقهم خشية الحصول علي درجة منخفضة.
- تؤدي الدافعية إلي أداء محسن: بسبب التأثيرات الأخرى والسلوك الموجه لتحقيق هدف، والطاقة والجهد المبذول، والمبادرة والمثابرة والتجهيز المعرفي والتعزيز، كثيراً ما تؤدي الدافعية إلي أداء محسن. (روان نايف، ٢٠١٦).

ونظرا لأهمية الدافعية ودورها في عملية التعلم فقد أجريت العديد من الدراسات لقياس الدافعية ومنها:

دراسة أحمد فلاح العلوان وخالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠): هدفت إلى تعرف العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن.

دراسة علاء محمود جاد (٢٠١٢) هدفت إلى تعرف أثر التعليم بالدعم على دافع الإنجاز الأكاديمي في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

دراسة رامي محمود يوسف (٢٠١٨) هدفت إلى قياس الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات (الجنس، والتخصص الأكاديمي، التحصيل، نوع البرنامج).

ومما سبق تتضح أهمية الدافعية للتعلم وأنها تعد عاملاً أساسياً في عملية التعلم فالطلاب الذي لديهم دافعية عالية يصلون على درجات مرتفعة والعكس صحيح فالطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة يكون تحصيلهم منخفضة، وتتعدد ابعاد الدافعية وتتباين الآراء حول عدد الابعاد.

– أبعاد الدافعية:

تتعدد ابعاد الدافعية حسب الهدف منها حيث يرى سالم على سالم (٢٠١٠، ١٨٣) أن ابعاد الدافعية هي: الكفاءة، والقيمة، وقلق الاختبار، وحدد علاء محمود جاد، والسعيد محمود السعيد (٢٠١٢، ١٢٥) أبعاد الدافعية في: الثقة بالنجاح، وتفضيل التميز، تفضي مواقف الإنجاز، بينما يرى رامي محمود يوسف (٢٠١٨، ٣٦٧) ابعاد الدافعية في: المثابرة، الشعور بالمسؤولية، المنافسة، وجود هدف، أما كل من أحمد فلاح العلوان وخالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠، ٧٠٣) فيحددان أبعاد الدافعية في: تفضيل التحدي، حب الاستطلاع، الرغبة في الإتقان باستقلالية، ويرى رمضان على حسن وأحمد فكري بهنساوي (٢٠١٥، ١٥) أن أبعاد الدافعية هي: الطموح، والثقة بالنفس، والتوجه للمستقبل، المثابرة، تحمل بالمسؤولية، وقد حدد الباحث ابعاد الدافعية في الطموح، وتحديد الهدف والمثابرة.

– العلاقة بين الدافعية والتحصيل الدراسي:

على الرغم من أن عملية التحصيل تتداخل فيها الكثير من العوامل بعضها يرتبط بالطالب وقدرته الذهنية والبعض الآخر يرتبط بالخبرة المتعلمة وطريقة

تعلمها أو بالظروف البيئية التي تحيط بالطالب من أسرة ومؤسسات تعليمية ومجتمع بصفة عامة (هبه الله محمد سالم وآخرون، ٢٠١٢، ٨٦)، إلا أن الدافعية تظل شرط أساسيا لحدوث التعلم لأنها القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين، بل تعد من العوامل المسؤولة عن اختلاف الطلاب في مستويات التحصيل ولذا يجب تميمتها من خلال تهيئة الظروف المساعدة ولا يتأتى ذلك إلا من خلال بيئة مناسبة يتم توظيف المستحدثات التكنولوجية المتوفرة (منال عبد العال مبارز، إيمان على متولي، ٢٠١٠، ٥٢).

ولذا يمكن القول إن الدافعية شرطاً من الشروط الأساسية لحدوث التعلم لأنها هي التي تدفع المتعلم إلى الانتباه إلى عناصر الموقف التعليمي، وتجعله يقبل على العملية التعليمية باهتمام وحيوية ونشاط، حيث إن ذوي الدافعية المرتفعة موجهون نحو النجاح ولديهم درجة متوسطة من قلق الإمتحان أما ذوي الدافعية المنخفضة فهم موجهون نحو تحاشي الفشل ويكون قلقهم بالنسبة للإمتحان بسيطاً جداً.

ويرى البعض ان الدافعية هي الحالة الداخلية لدى الفرد التي تحرك سلوكه وأدائه وتعمل على توجيهه لتحقيق هدف معين كالحصول على أعلى النتائج مما يؤدي إلى النجاح وبذلك تعتمد فاعلية العملية التعليمية على دافعية الطلاب، وفعاليتهم، ولذا فهي تعد من أهم الوسائل التي تحقق الاهداف التعليمية لأنها تساعد على تحصيل المعرفة والفهم (سهير ذكي سرحان، ٢٠١٥، ١٦، ١٧). ونظرا لارتباط الدافعية بالتحصيل فقد أشارت العديد من الدراسات الى دور الدافعية في التحصيل ومنها:

دراسة سهير ذكي سرحان (٢٠١٥): أشارت نتائجها إلى أن الدافعية للتعلم والذكاء الانفعالي يلعبان دورا مهما في التحصيل فكلما زادت دافعية الطلاب وذكائهم الانفعالي كلما زاد تحصيلهم.

دراسة رامي محمود يوسف (٢٠١٨): أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الدافعية للإنجاز لديهم ترجع الى متغير مستوى التحصيل الأكاديمي وكانت لصالح الطلبة ذوي التحصيل المرتفع.

دراسة عبد الرازق عيادة اللهبي (٢٠١٩): أكدت نتائجها على دور الوسائط المتعدده في زيادة دافعية طلاب الصف الرابع العلمي للتعلم في مادة الفيزياء والتحصيل.

دراسة مجدي فتحي ابو الحاج (٢٠١٩): أشارت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين ممارسة المعلمين لمهارات الاقتصاد المعرفي ودافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة.

دراسة رضوان الرفاعي محمد (٢٠١٩): أشارت النتائج إلى أن دافعية الإنجاز تسهم في التنبؤ بالتوافق الدراسي.

ثالثاً- إعداد أدوات البحث والدراسة الميدانية ونتائجها:

(١) إعداد أدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تدريس مقرر المناهج على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة أساسي شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بني سويف فإن ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

١. خطوات تنفيذ استراتيجية الفصل المقلوب.
٢. دليل معلم لتدريس مقرر المناهج بالفصل المقلوب.
٣. اختبار تحصيلي في مقرر المناهج.
٤. مقياس الدافعية للتعلم.

١- خطوات تنفيذ استراتيجية الفصل المقلوب:

مرت إجراءات تطبيق استراتيجية الفصل المقلوب بثلاث مراحل وهي:

مرحلة التصميم: وقام فيها الباحث بالآتي:

- تحديد أهداف الموضوعات المتضمنة في المقرر.
- تحليل محتوى الموضوعات.
- إعداد الفيديوهات التعليمية التي تتناول كل موضوع من موضوعات المقرر.
- تهيئة الطلاب للتجربة من خلال شرح مفهوم الفصل المقلوب، وكيفية تنفيذه ودور المتعلم فيه.
- التأكد من توافر الإنترنت لدى جميع أفراد المجموعة التجريبية.
- إنشاء مجموعة على برنامج الوتساب للمجموعة التجريبية والتأكد من اشتراك جميع أفراد المجموعة التجريبية بها.
- إعداد الأنشطة والتدريبات للطلاب على كل موضوع من موضوعات المقرر والتي سوف يتم تنفيذها داخل قاعة المحاضرات.

مرحلة التنفيذ: وقام فيها الباحث بالاتي:

- إرسال الفيديوهات الخاص بكل موضوع على مجموعة الفصل المقلوب المكونة على برنامج التواصل الاجتماعي (الواتساب)، وتضمن الفيديو شرح للموضوع والاستعانة بوسائل ايضاح أثناء الشرح مع ربط المعلومات بالواقع المحيط بالطلاب، وعدم الاقتصار على الإلقاء النظري فقط حتي يسهل استيعاب الطلاب للمعلومات.
- تضمن كل موضوع عدة فيديوهات قصيرة بحيث لا تزيد مدة الفيديو عن عشر دقائق حتى يسهل تنزيلها من قبل الطلاب، والتغلب على معوق ضعف الإنترنت في بعض الأماكن التي يسكن فيها الطلاب، والاستماع إليها بالإضافة إلى الإثارة والتشويق وقلة الملل.
- في نهايه شرح كل موضوع يطلب الباحث من الطلاب مراسلته على الواتساب للاستفسار عن أي جزء غير مفهوم في الموضوع المعروض.
- مناقشة الطلاب في قاعة المحاضرات في الموضوع الذي تم الاستماع إليه في المنزل من خلال حل التدريبات، والاسئلة، واوراق العمل التي يتم تقديمها لهم، والقيام ببعض الانشطة مثل التدريس التبادلي، ولعب الادوار.
- شرح الموضوعات للمجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، والتاكيد على طلاب المجموعة التجريبية عدم ارسال الفيديوهات لزملائهم في المجموعة الضابطة.

مرحلة التقويم:

تنوعت أساليب التقويم المستخدمه أثناء تطبيق الاستراتيجية وتضمنت:

١. **التقويم القبلي:** لتحديد مستوى الطلاب في المقرر وتم ذلك من خلال التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم.
٢. **التقويم البنائي:** وتمثل ذلك في كل الأسئلة التي يطرحها الطلاب على المحاضر بعد مشاهدة الفيديو في المنزل، ويقوم المحاضر بالرد عليها من خلال برنامج التواصل الاجتماعي الواتساب، بالإضافة إلى التدريبات وأوراق العمل والمناقشات التي تتم بين الطلاب والباحث داخل قاعة المحاضرات.
٣. **التقويم الختامي:** وتمثل في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي، ومقياس الدافعية للتعلم على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة.

٢- أعداد دليل المعلم: تضمن دليل المعلم ما يلي (مقدمة الدليل - الهدف العام للبحث - نبذة مختصرة عن استراتيجية الفصل المقلوب من حيث تعريفها - خطوات تنفيذها - أدوار المعلم والمتعلم فيها- الخطة الزمنية لتدريس موضوعات المقرر- موضوعات المقرر مصاغة باستخدام الفصل المقلوب). ملحق رقم (٤).

٣- إعداد الاختبار تحصيلي:

لإعداد الاختبار التحصيلي تم إتباع الخطوات التالية:

١. تحديد الهدف من الاختبار: يهدف الاختبار إلي قياس تحصيل الطلاب في مقرر المناهج، وذلك لقياس مدى فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب.

٢. حدود الاختبار: اقتصر الاختبار على قياس مستويات بلوم للأهداف وهي: (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم)، كما اقتصر المحتوى على ستة موضوعات (تعريف المنهج قديماً وحديثاً، والخبرات والمنهج، أسس بناء المنهج، الأهداف، المحتوى، طرق التدريس والتقييم)

٣. تعليمات الاختبار: لبيان كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار، تم إعداد صفحة التعليمات التي تضمنت البيانات الشخصية الخاصة للطلاب، والهدف من الاختبار، وبعض التعليمات التي توضح للطلاب كيفية الإجابة عن مفردات الاختبار.

٤. إعداد جدول المواصفات: تم إعداد جدول المواصفات للاختبار التحصيلي كالتالي:

تم تصنيف الأهداف السلوكية المعرفية إلى ستة مستويات (تذكر، فهم، تطبيق، تحليل، تركيب، تقويم) وذلك لحساب الوزن النسبي لكل مستوى معرفي على حده، وتحليل محتوى الموضوعات وقد اتخذ الباحث الفقرة وحدة للتحليل، ونتيجة التحليل يوضحها الجدول (١):

جدول (١)

الأوزان النسبية للمستويات المعرفية للموضوعات بعد تحليل المحتوى

الوزن النسبي	المجموع	المستويات المعرفية					الموضوع	
		تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم		تذكر
٣١%	٨٠	١	٠	٦	٦	١٥	٥٢	الفصل الأول
١٢%	٣١	٠	٠	٠	٠	٨	٢٣	الفصل الثاني
٥٧%	١٥٠	٢	١	٢	١٨	١٩	١٠٨	الفصل الثالث
١٠٠%	٢٦١	٣	١	٨	٢٤	٤٢	١٨٣	مجموع الأهداف
	١٠٠%	١.١٤%	٠.٣٨	٣.٠٦%	٩.١٩%	١٦%	٧٠.١١%	الوزن النسبي

- ومن خلال الوزن النسبي لكل مستوى معرفي من مستويات الأهداف يمكن تحديد عدد المفردات التي ترتبط بكل هدف في كل موضوع من موضوعات المقرر.
- حددت عدد مفردات الاختبار التحصيلي ككل في صورته المبدئية ب(٦٠) مفردة، وذلك لضمان تغطية الأسئلة لكافة الأهداف المعرفية السلوكية.
- تم حساب عدد المفردات التي ستقيس كل مستوى معرفي في ضوء الوزن النسبي لها، وذلك باستخدام المعادلة التالية:

الأهمية النسبية لكل مستوى معرفي

$$\text{عدد مفردات الاختبار} = \frac{\text{إجمالي عدد أسئلة الاختبار}}{١٠٠} \times$$

- وبذلك تم الحصول على عدد الاسئلة في كل مستوى معرفي يساوي الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات الأهداف السلوكية، ويوضحها الجدول التالي:

جدول (٢)

توزيع مفردات الاختبار بالتساوي مع الأوزان النسبية للمستويات المعرفية

الوزن النسبي	المجموع	المستويات المعرفية					الموضوع	
		تقديم	تركيب	تحليل	تطبيق	فهم		تذكر
٣٠%	١٨	١	٠	١	١	٢	١٣	الفصل الأول
١٣.٣٣%	٨	٠	٠	٠	٠	٢	٦	الفصل الثاني
٥٦.٦٦%	٣٤	١	١	١	٥	٤	٢٣	الفصل الثالث
١٠٠%	٦٠ سؤال	٢	١	٢	٦	٨	٤٢	مجموع الأسئلة

- وبانتهاء الخطوات السابقة يمكننا الحصول على جدول مواصفات الاختبار التحصيلي، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (٣) توزيع مفردات الاختبار على الاهداف

مستويات الاهداف	أرقام المفردات	عدد المفردات	نسبة المفردات
التذكر	١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٧، ٨، ١٠، ١١، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ١٨، ١٩، ٢٠، ٢٢، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٦٠	٤٢	٧٠%
الفهم	٦، ١٤، ٢١، ٢٣، ٢٩، ٣١، ٤٢، ٤٧	٨	١٣.٣%
التطبيق	١٣، ٢٨، ٣٠، ٤٨، ٤٩، ٥٩	٦	١٠%
التحليل	٩، ٣٢	٢	٣.٣٣%
التركيب	٣٨	١	١.٦٦%
التقويم	٣٧	١	١.٦٦%
المجموع	٦٠	٦٠	١٠٠%

١- الصورة الأولى للاختبار تم وضع الاختبار التحصيلي في صورته الأولى، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات الاختبار، ثم مجموعة من الأسئلة الموضوعية من الاختبار من متعدد المستهدفه بلغ عددها (٦٠) سؤالاً.

٢- عرض الاختبار بصورته الأولى على المحكمين: للتأكد من صلاحية الصورة الأولى للاختبار التحصيلي، تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف قياس مدى صدق الاختبار، وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

٣- التجربة الاستطلاعية للاختبار: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للاختبار في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة عددهم (٢٠) طالب وطالب من غير مجموعة البحث، وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة عن مفردات الاختبار تم تصحيح الاختبار وتقريغ النتائج وحساب ثبات، وصدق، وزمن الاختبار، وكانت كالتالي:

❖ حساب معاملات ثبات الاختبار: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة (سبيرمان) للتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى أن معامل ثبات الاختبار حيث يساوى (٠,٨٥) وهى نسبة مرتفعة تشير إلى صلاحية الاختبار للتطبيق.

❖ **حساب معاملات صدق الاختبار:** علاوة على صدق المحكمين الذى تم فى الصورة الأولية للاختبار تم حساب الصدق الاحصائى للاختبار، وتبين أن معامل الصدق يساوى (٠,٩٢)، وهذا يدل على تميز الاختبار بدرجة صدق عالية.

❖ **حساب زمن تطبيق الاختبار:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار وقد بلغ (٤٥ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق الاختبار (٥٠) دقيقة.

١. **طريقة تصحيح الاختبار:** تم تحديد درجة واحدة لكل سؤال من أسئلة الاختبار وبذلك تكون الدرجة النهائية للاختبار (٦٠) درجة.
٢. **الصورة النهائية للاختبار:** بعد عرض الاختبار على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للاختبار أصبح الاختبار فى صورته النهائية (* تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث).

٤- إعداد مقياس الدافعية للتعلم:

مر إعداد مقياس الدافعية للتعلم بالخطوات التالية:

(١) تحديد الهدف من المقياس

يهدف المقياس إلى قياس الدافعية للإنجاز لدى طلاب الفرقة الرابعة (مجموعة البحث) من خلال مقارنة متوسطات درجات المجموعتين التجريبية والضابطة.

(٢) مصادر بناء مفردات المقياس:

عند بناء المقياس رجع الباحث إلى العديد من الدراسات والبحوث السابقة التى تناولت بناء مقاييس الدافعية للتعلم ومن هذه الدراسات: ودراسة داليا عبد الخالق عثمان (٢٠٠٨)، ودراسة أحمد فلاح العلوان وخالد عبد الرحمن العطييات (٢٠١٠)، ودراسة خولة عبد الرحيم غنيمات وعبير راشد عليجات (٢٠١١)، ودراسة كمال مصطفى حزين عثمان (٢١٤)، ودراسة رمضان على حسن وأحمد فكري بهنساوي (٢٠١٥)، ودراسة محمد معتز فتحي (٢٠١٩)، ودراسة رضوان

(* ملحق (٢) الصورة النهائية للاختبار التحصيلي.

الرفاعي محمد النور (٢٠١٩)، ودراسة أيمن محمد خلف (٢٠١٩)، ودراسة رامي محمود يوسف (٢٠١٨).

(٤) إعداد مفردات المقياس:

قام الباحث بصياغة مفردات المقياس في صورة عبارات تتم الإجابة عنها حسب مقياس ليكرت الخماسي "تنطبق علي تماما، تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي أحيانا، تنطبق علي نادرا، لا تنطبق علي إطلاقا" وبالقيم التالية، وتكونت الصورة الأولية للمقياس من (٣٥) مفردة موزعة على أبعاد الدافعية وهي الطموح (١٠ مفردات)، وتحديد الهدف (١٢ مفردة)، والمثابرة (١٣ مفردة).

(٥) تعليمات المقياس:

تهدف تعليمات المقياس إلى شرح فكرة المقياس للطلاب وطريقة الإجابة عن مفرداته، وقد روعي كتابتها بلغة سهلة وواضحة، كما حرص الباحث على إلقاء هذه التعليمات شفويا على الطلاب داخل حجرة الدراسة، وقد أكدت التعليمات ما يلي:

- قراءة كل مفردة بعناية تامة.
- الإجابة الصحيحة هي التي تعبر عن وجهة نظرك بصدق
- لا توجد إجابات صحيحة وأخرى خاطئة
- لا تستخدم هذه الاستجابات إلا لأغراض البحث العلمي.
- ضرورة الإجابة على جميع المفردات وعدم ترك أي مفردة بدون إجابة.

(٦) عرض المقياس بصورته الأولية على المحكمين: للتأكد من صلاحية

الصورة الأولية للمقياس، تم عرضه على مجموعة من المحكمين بهدف قياس مدى صدق المقياس، وتم التعديل في ضوء آراء السادة المحكمين.

٥- التجربة الاستطلاعية للمقياس: تم إجراء التجربة الاستطلاعية للمقياس في صورته النهائية بعد تعديله في ضوء آراء المحكمين على مجموعة من طلاب الفرقة الرابعة عددهم (٢٠) طالب وطالبة من غير مجموعة البحث، وبعد انتهاء الطلاب من الإجابة عن مفردات المقياس تم تصحيحه وتفرغ النتائج، وحساب ثبات، وصدق، وزمن الاختبار، وكانت كالتالي:

❖ حساب معاملات ثبات المقياس: تم حساب معامل ثبات الاختبار باستخدام معادلة (سييرمان) للتجزئة النصفية، وأشارت النتائج إلى أن

معامل ثبات الاختبار حيث يساوى (٠,٦٠) وهى نسبة مقبولة تشير إلى صلاحية المقياس للتطبيق.

❖ **حساب معاملات صدق المقياس:** علاوة على صدق المحكمين الذى تم فى الصورة الأولية للاختبار تم حساب الصدق الاحصائى للاختبار، وتبين أن معامل الصدق يساوى (٠,٨٠) وهذا يدل على تميز المقياس بدرجة صدق عالية.

❖ **حساب زمن تطبيق المقياس:** تم حساب الزمن اللازم لتطبيق الاختبار عن طريق استخدام معادلة حساب متوسط زمن تطبيق الاختبار وقد بلغ (٢٥ دقيقة) بالإضافة إلى (٥) دقائق لشرح تعليمات الاختبار ومن ثم يصبح زمن الكلى لتطبيق المقياس (٣٠) دقيقة.

١- **طريقة تصحيح المقياس:** تم تحديد الدرجات بناء على الاستجابات " تنطبق علي تماماً، (٥ درجات)، تنطبق علي كثيراً (٤) درجات، تنطبق علي أحياناً (٣) درجات، تنطبق علي نادر (٢) درجة، لا تنطبق علي إطلاقاً (١) درجة باستثناء المفرد رقم ٣٥ العكس، وتتراوح الدرجات على هذا المقياس من ١ - ١٧٥ درجة.

٢- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد عرض المقياس على المحكمين، وبعد تطبيق التجربة الاستطلاعية للمقياس أصبح فى صورته النهائية (*) تمهيداً للتطبيق على مجموعة البحث

خامساً- التجربة الميدانية للبحث:

مرت التجربة الميدانية للبحث بالخطوات التالية:

١- **الهدف من تجربة البحث:** هدفت تجربة البحث إلى تعرف فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة شعبة التعليم الاساسي من خلال تدريس مقرر المناهج.

٢- **اختيار مجموعة البحث:** تكونت عينة البحث من (٨٦) طالب وطالبة بعد استبعاد (١٢) طالب وطالبة لتكرار الغياب، وعدم الانتظام فى المحاضرات أثناء تنفيذ تجربة البحث، تم تقسيمهم الى مجموعتين أحدهما تجريبية (٤٣) طالب وطالبة والاخرى ضابطة (٤٣) طالب وطالبة وللتأكد من تكافؤ

(*) ملحق (٣) الصورة النهائية لمقياس الدافعية للتعلم.

المجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة، وتم رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار (ت) وتتلخص نتائج المعالجة في جدول (٤).
جدول (٤) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٣	٣٤.٥٣	٥.١٩	١.٠٨	غير دالة إحصائياً
ضابطة	٤٣	٣٥.٧٤	٥.١٣		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي حيث بلغت قيمة (ت) (١.٠٨) وهي غير دالة إحصائياً وبذلك يمكن القول أن المجموعتين متكافئتين في التحصيل.

جدول (٥) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٣	١٢٠.٣٩	١٨.٨٦	٠.٤٥	غير دالة إحصائياً
ضابطة	٤٣	١٢٢.٢٣	١٩.٣٩		

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي لمقياس الدافعية للتعلم حيث بلغت قيمة (ت) (٠.٤٥) وهي غير دالة إحصائياً وبذلك يمكن القول أن المجموعتين متكافئتين في الدافعية للتعلم.

٣- التصميم التجريبي للبحث: أخذ البحث بالتصميم التجريبي باستخدام نموذج المجموعتين التجريبية والضابطة، وذلك من خلال تطبيق أدوات البحث قبلياً علي المجموعة التجريبية والضابطة ثم تدريس مقرر المناهج للمجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية الفصل المقلوب اما المجموعة الضابطة درست بالطريقة التقليدية، ثم إعادة تطبيق أدوات البحث بعدياً على المجموعتين، يليها معالجة النتائج إحصائياً استعداداً لمناقشتها وتفسيرها.

٤- **التطبيق القبلي لأدوات البحث:** بعد إجراء الترتيبات اللازمة لتطبيق تجربة البحث، تم التطبيق القبلي لكل من الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم، على مجموعة البحث يوم الأثنين الموافق ٣٠ / ٩ / ٢٠١٩.

٥- **تنفيذ التجربة:** تم تنفيذ التجربة في الفصل الدراسي الاول من العام الجامعي ٢٠١٩ / ٢٠٢٠.

٦- **التطبيق البعدي لأدوات البحث:** بعد الانتهاء من تدريس مقرر المناهج، تم تطبيق الاختبار التحصيلي ومقياس الدافعية للتعلم بعدياً على مجموعة البحث يوم الثلاثاء الموافق ١٢ / ١١ / ٢٠١٩ للمقارنة بين المجموعتين في الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيق البعدي، وذلك للتعرف على فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب وطالبات مجموعتي البحث.

نتائج البحث:

أولاً- التحليل الإحصائي (الكمي) للنتائج:

بعد تطبيق أدوات البحث بعدياً أمكن اختبار صحة فروض البحث من خلال تحليل النتائج وتفسيرها من باستخدام البرنامج الإحصائي (S.P.S.S) للمعالجات الإحصائية، حيث تم استخدام التحليل الإحصائي بعد التجريب لاختبار صحة فروض البحث كما يأتي:

اختبار صحة الفرض الأول:

١. **نص الفرض على أنه:** يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" للفرق بين متوسطي عينتين مرتبطتين، وكانت النتائج كما هي مدونة بالجدول التالي:

جدول (٦) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة

التجريبية والضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٣	٥٤.٢١	٣.٧٥	١٤.٦٣	دالة عند
ضابطة	٤٣	٣٧.٠٧	٦.٦٩		مستوى ٠.٠١

من الجدول (٦) يتضح أن: هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (٥٤.٢١) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (٣٧.٠٧)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٤.٦٣)، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وبذلك يمكن قبول هذا الفرض.

اختبار صحة الفرض الثاني:

٢. نص الفرض على أنه: يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية

جدول (٧) نتائج اختبار "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة في القياس البعدي لمقياس الدافعية للتعلم

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
تجريبية	٤٣	١٣٩.٥١	١٢.١١	٥.٥٩	دالة عند مستوى ٠.٠١
ضابطة	٤٣	١٢٠.٣٩	١٨.٨٧		

من الجدول (٧) يتضح أن: هناك فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعتي البحث في التطبيق البعدي لمقياس الدافعية للتعلم لصالح المجموعة التجريبية، حيث بلغ متوسط المجموعة التجريبية (١٣٩.٥١) بينما بلغ متوسط المجموعة الضابطة (١٢٠.٣٩)، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة (٥.٥٩)، وهي دالة عند مستوى ٠.٠١ وبذلك يمكن قبول هذا الفرض

اختبار صحة الفرض الثالث:

٣. نص الفرض على أنه: توجد علاقة ارتباطية ايجابية بين الدافعية للتعلم والتحصيل لدى المجموعة التجريبية.

جدول (٨) معامل الارتباط بين درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في الاختبار التحصيلي ودرجاتهم في مقياس الدافعية للتعلم

الاختبار	معامل ارتباط بيرسون	نوع الارتباط
الاختبار التحصيلي	٠.٣٨	موجب
اختبار مهارات التفكير البصري		

من الجدول (٨) يتضح أن هناك ارتباط موجب جزئي بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار التحصيلي ومتوسط درجاتهم في مقياس الدافعية للتعلم، حيث بلغ معامل الارتباط (٠.٣٨) وهو معامل ارتباط موجب ويعني كلما زادت درجات الطلاب في الاختبار التحصيلي زادت درجاتهم في مقياس الدافعية للتعلم ولكن ليس بنفس القيمة ويرجع ذلك إلى التدريس باستخدام.

١- حساب حجم الأثر لاستراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى مجموعة البحث.

ولمعرفة حجم تأثير استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى مجموعة البحث تم حساب قيمة مربع ايتا وقيمة d المقابلة لها والجدول (٩) يوضح ذلك

جدول (٩) قيمة مربع ايتا η^2 وقيمة (d) المقابلة لها وحجم التأثير

المتغير المستقل	المتغير التابع	قيمة ايتا (η^2)	(d) قيمة	مقدار حجم التأثير
استراتيجية الفصل المقلوب	التحصيل	٠.٧١٨	٣.١٥٥	كبير
	الدافعية للتعلم	٠.٢٧١	١.٢٠٦	كبير

من الجدول (٩) يتضح أن حجم التأثير كبير حيث بلغت قيمة (d) لاختبار التحصيل (٣.١٥)، وهي بذلك اكبر من قيمة (٠.٠٠٨)، بينما بلغت قيمة (d) لمقياس الدافعية للتعلم (١.٢١)، وهي بذلك اكبر من قيمة (٠.٠٠٨) وهي بذلك تعد مؤشر كبير على تأثير استراتيجية الفصل المقلوب على تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بني سويف، وبذلك يمكن القول إن استراتيجية الفصل المقلوب لها أثر في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب شعبة الدراسات الاجتماعية بكلية التربية جامعة بني سويف.

ثانياً - تفسير نتائج البحث ومناقشتها:

أوضحت نتائج البحث فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب الفرقة الرابعة اساسي شعبة الدراسات الاجتماعية ويمكن إرجاع ذلك إلى النقاط التالية:

- التدريس باستخدام الفصل المقلوب ساعد الطلاب على تحصيل المفاهيم والحقائق والتعميمات المتضمنة في كل موضوع من موضوعات المنهج بالمنزل،

حيث يستمع الطلاب إلى شرح الموضوع في جو من الراحة وفي الوقت الذي يناسبة، بالإضافة إلى إمكانية تكرار سماع الشرح مرات عديدة خلال اليوم وإيقاف وإعادة النقاط التي لم يفهمها في المرة الأولى من خلال الفيديو المتوفر له.

– ساعد سماع الطلاب لفيديوهات شرح الموضوعات بالمنزل أدى إلى إثارة دافعيتهم إلى المحاضرة بالكلية للاستفسار عن المعلومات التي لم يفهمها في شرح الفيديو، واستيضاح بعض النقاط الغامضة من استاذ المقرر القائم بالتدريس.

– ساعدت الأنشطة والتدريبات والمناقشات في المحاضرة بالكلية على تثبيت الحقائق والمعارف والمعلومات التي تعلمها الطلاب من خلال الاستماع الى شرح الموضوع بالمنزل، حيث تم في المحاضرة التطبيق لما تعلمه الطلاب، وضرب الامثلة العملية، وربط المعارف بالواقع والبيئة التي يعيش فيها الطلاب مما أدى إلى إثارة دافعيتهم للتعلم وحب المقرر بعد أن كان يمثل شيئاً ثقيلاً عليهم ينفرو من تعلمه.

– تطبيق الاختبار القبلي قبل استخدام الاستراتيجية والبعدي بعد الانتهاء من التدريس بها ساعد الطلاب على الوقوف على مستوى تحصيلهم في هذا المقرر مما دفعهم إلى بذل كثير من الجهد في التعلم والاستماع إلى الفيديوهات التعليمية المرسله اليهم، والتطبيقات، والأنشطة، والتدريبات التي يقوم بها استاذ المقرر في المحاضرة.

– تضمين الفيديوهات الكثير من وسائل الشرح ساعد على استمتاع الطلاب بتعلم مفردات المقرر وتعلم المفاهيم الصعبة والجديده.

– استخدام الفصل المقلوب وفر الكثير من الوقت الذي كان يستهلك في الشرح مما ساعد حدوث المناقشات بين المعلم والطلاب وبين الطلاب بعضهم وبعضاً.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج بعض البحوث والدراسات السابقة التي أكدت على فاعلية استخدام الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم مثل: زياد أحمد حسين (٢٠١٤)، دراسة كريمة طه نور عبد الغني (٢٠١٦)،

دراسة هبه عبدالحفيظ عثمان (٢٠١٦)، دراسة الهام الشلبي (٢٠١٧)، دراسة خديجة مهودر الشامي (٢٠١٨)، علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٨)، دراسة امير يوسفى Amir yousefi, Mohammad (2019)، ودراسة هوانغ وأخرون Others, etalHuang, Biyun (2019)؛ ودراسة غوندوز، وأكويونلو Akkoyunlu, BuketGündüz, Abdullah Yasin (2019).

توصيات البحث:

- أشارت نتائج البحث الى فاعلية استراتيجية الفصل المقلوب في تنمية التحصيل والدافعية للتعلم، ولذا يوصي البحث الحالي بما يلي:
- ضرورة إعادة النظر في طرق واستراتيجيات التدريس المستخدمة في التعليم الجامعي.
- تشجيع أساتذة الجامعات على استخدام الطرق الحديثة التي تعتمد على التكنولوجيا المتقدمة وخصوصا مع توافر الوسائل التكنولوجية الحديثة في معظم الأماكن.
- رصد مكافآت مالية للأساتذة الذين يستخدمون استراتيجيات حديثة مع أخذ رأي الطلاب في فاعلية هذه الاستراتيجيات.
- عقد دورات تدريبية لتدريب الأساتذة في التخصصات الأكاديمية على استراتيجية الفصل المقلوب وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة.
- الاهتمام بالدافعية للتعلم لدى الطلاب وضرورة معرفة الوسائل التي تساعد على زيادة الدافعية وخاصة الوسائل التي تساعد على الاثارة والتشويق.
- الاهتمام بكليات التربية وتوفير الاجهزة التكنولوجية والإنترنت في كل قاعات المحاضرات حتى تيسر على القائم بالتدريس استخدام الاستراتيجيات الحديثة ومنها الفصل المقلوب.

مقترحات البحث:

في ضوء مشكلة البحث الحالي والنتائج التي تم التوصل إليها، يرى الباحث أن هناك بعض جوانب القصور التي تحتاج إلى معالجة ودراسة متعلقة بالموضوع لم يتناولها البحث الحالي، ولذا يقترح الباحث القيام بالبحوث التالية:

- استخدام الفصل المقلوب في تنمية التحصيل لدى طلاب الجامعة في مقرر طرق التدريس.
- استخدام الفصل المقلوب في تنمية التحصيل لدى طلاب الجامعة في مقرر تكنولوجيا التعليم.
- استخدام الفصل المقلوب في تنمية الدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة في مقرر طرق التدريس.
- استخدام الفصل المقلوب في تنمية المهارات الجغرافية والدافعية للتعلم لدى طلاب الجامعة في مقرر الجغرافية الطبيعية.

المراجع

أولاً-المراجع العربية:

- أحمد حسين اللقاني وعلى احمد الجمل(٢٠٠٣): معجم المصطلحات التربوية المعرفه في المناهج وطرق التدريس، القاهرة، عالم الكتب.
- أحمد فلاح العلوان وخالد عبد الرحمن العطيات (٢٠١٠): العلاقة بين الدافعية الداخلية الأكاديمية والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة معان في الأردن، مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الإنسانية، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني ص ص ٦٨٣ - ٧١٧.
- اماني خالد الدوس (٢٠٠٩): إستراتيجيات التعلم النشط وعلاقتها بالدافعية والتحصيل لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمات صعوبات التعلم، مجلة التربية الخاصة والتاهيل، المجلد (٨)، العدد (٢٨)، ص ص ٦٧: ١١٦.
- أنور محمد الشرقاوي (١٩٩١). التعلم نظريات وتطبيقات، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية
- ايمن محمد خلف (٢٠١٩): أثر الحقائق الإلكترونية في دافعية التعلم والتحصيل في مادة العلوم لدى طلاب الصف الثامن الأساسي في الأردن، العلوم التربوية، المجلد (٤٦)، العدد (١)، ص ص ٦٢٩: ٦٤٣.
- جديد احلام (٢٠١٨): علاقة الصلابة النفسية بالدافعية للتعلم: دراسة على عينة من طلبة السنة الأولى بجامعة غرداية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد (٣٣)، ص ص ٧٨٥: ٧٩٨
- خديجة مهودر الشامي (٢٠١٨): فعالية استخدام استراتيجية التعلم المعكوس في اكتساب المفاهيم الفيزيائية لدى طالبات الصف التاسع الاساسي واتجاهاتهن نحو تعلمها، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة ال البيت.
- خولة عبد الرحيم غنيمات وعبير راشد علميات (٢٠١١): أثر استخدام برنامج إرشاد جمعي للتدريب على المهارات الدراسية في تحسين مستوى

- التحصيل الدراسي والدافعية، *مجلة الجامعة الإسلامية* سلسلة الدراسات الإنسانية (المجلد التاسع عشر)، العدد الثاني، ص ص ٥١٣ : ٥٥٨.
- داليا عبد الخالق عثمان (٢٠٠٨): معنى الحياة وعلاقته بدافعية الإنجاز الأكاديمي والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- رامي محمود يوسف (٢٠١٨) الدافعية للإنجاز لدى طلبة الدراسات العليا في الجامعة الأردنية في ضوء عدد من المتغيرات، دراسات، العلوم التربوية، المجلد (٤٥)، العدد (٢)، ص ص ٣٧٤ : ٣٦٠.
- رجاء محمود ابو علام (٢٠٠٤): *التعلم أسس وتطبيقاته*، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- رضوان الرفاعي محمد (٢٠١٩): الإسهام النسبي لدافعية الإنجاز في التنبؤ بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلاب كلية التربية بجامعة جازان، *مجلة القراءة والمعرفة*، العدد (٢١٠)، ص ص ٢٦٧ : ٢٩٩.
- رضى السيد شعبان (٢٠١٦): برنامج مقترح للطلاب المعلم شعبة الجغرافيا بكلية التربية باستخدام الفصل المقلوب ومواقع التواصل الاجتماعي لتنمية مهارات التدريس والتفاعل الاجتماعي وأثره على تنمية مهارات التفكير الجغرافي لذوي الإعاقة البصرية، *مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية*، العدد (٩٩)، ص ص ١ : ٩١.
- رمضان على حسن، احمد فكري بهنساوي (٢٠١٥): التتمر المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، *مجلة كلية التربية*، جامعة بورسعيد، العدد (١٧)، الجزء الأول، يناير ص ص ١ : ٤٠.
- روان نايف (٢٠١٦): مهارة إثارة الدافعية للتعلم ٣٠ أكتوبر، متاح على الموقع التالي: http://rawannaif4.blogspot.com/2016/10/blog-post_30.html
- زياد احمد حسين (٢٠١٤): اثر نمطي استراتيجية التعلم المعكوس في تحصيل طلبة المرحلة الأساسية في العلوم ودافعتهم نحوها، رسالة دكتوراه، كلية الدراسات العليا، جامعة العلوم الاسلامية العالمية، ص ص ١ : ٢٠٢.
- ساربه بنت احمد الطلحي (٢٠١٥): متاح في

<http://webcache.googleusercontent.com/search?q=cache:Vrsnul8nxTII:fliphtml5.com/pzbim/swmq/basic+&cd=3&hl=ar&ct=clnk&gl=eg/3/12/2019>

سالم علي سالم (٢٠١٠): قياس الدافعية وتحديد مكوناتها وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة جامعة القصيم، **مجلة إتحاد الجامعات العربية -الأردن، العدد (٥٥)، ص ص ١٧٣ : ١٩٥.**

سميحة محمد سعيد (٢٠١١): فعالية بعض استراتيجيات التعلم النشط على التحصيل الدراسي في مقرر أسس المناهج وتنظيماتها لدى طالبات قسم التربية الخاصة بكلية التربية جامعة الطائف، **مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط، المجلد (٢٧)، العدد (١)، ص ص ٢١١ : ٢٤٧.**

عادل ابراهيم عبدالله (٢٠١٨): استراتيجية قبعات التفكير الست لتدريس مقرر المناهج وطرق التدريس في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والتحصيل لدى طلاب كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بالأحساء، **مجلة كلية التربية، جامعة الازهر، المجلد (١٢)، العدد (١٨٠)، ص ص ٤٧٠ : ٥١٩.**

عاطف ابو حميد الشرمان(٢٠١٥): **التعلم الدمج والتعلم المعكوس، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع.**

عبد الرازق عيادة محمد (٢٠١٩). أثر استخدام الوسائط المتعددة في تحصيل طالبات الصف الرابع العلمي ودافعية الانجاز في مادة الفيزياء، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، العدد (٧)، ص ص ٤٣ : ٦٣.**

عزيزة سعد علي الرويس(٢٠١٥): فاعلية استخدام استراتيجية K.W.L في تحصيل طالبات كلية التربية في مقرر المناهج العامة، **مجلة جامعة طيبة للعلوم التربوية، المجلد (١٠)، العدد (٢)، ص ص ٢٢٣ : ٢٣٤.**

عقيل امير جبر (٢٠١٩): فاعلية التعلم المنظم ذاتياً وفق نموذج زيمرمان Zimmerman في التحصيل ودافعية تعلم الفيزياء لدى طلاب الخامس الاحيائي، **مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الإنسانية، جامعة الكوفة، المجلد (١٣)، العدد (٢٤)، ص ص ٢٦٣ : ٣٠٠.**

- علاء محمود جاد (٢٠١٢) أثر التعليم بالدعم على دافع الانجاز الاكاديمي في الرياضيات لدى طلاب الصف الأول الثانوى، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، المجلد (١)، العدد (٢٢)، ص ص ١٠٧ : ١٣٢.
- علاء الدين أحمد عبد الراضي (٢٠١٨): فاعلية استخدام الفصل المقلوب في الدراسات الإجتماعية لتنمية مهارات التفكير التاريخي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد (٣٤)، العدد (٦)، ص ص ٥١٨ : ٥٥٧
- على محمد عطوى (٢٠١٩): فاعلية استخدام استراتيجية الفصل المقلوب على تحصيل طلاب الصف الثالث متوسط واتجاهاتهم نحوه، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (٣٥)، العدد (٧)، ص ص ٣٦٦ : ٤٠٠.
- علي بن طارد الدوسري (٢٠١٨): فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام نموذج Woods في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز لدى طلاب جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل، رسالة التربية وعلم النفس، العدد (٦١)، ص ص ١ : ١٤.
- غادة شومان الشحات (٢٠١٩) فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على نظرية الذكاء الناجح في تدريس مقرر المناهج للطالبات معلمات الرياضيات على يقاء أثر التعلم وتنمية مهارات ما وراء المعرفة والتفكير الناقد لديهن، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (١٠٨)، ص ص ٢٠ : ٥٨.
- كريمة طه نور عبد الغني (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب على التحصيل وبقاء اثر التعلم في تدريس التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد (٧٤)، ص ص ١٩٩ : ٢١٨.
- كمال مصطفى حزين (٢٠١٤): مقياس دافعية الإنجاز، مجلة القراءة والمعرفة، العدد (١٥١)، ص ص ٤٩ - ٧٤.
- مجدي فتحي ابو الحاج (٢٠١٩): درجة ممارسة معلمي ومعلمات مديرية التربية والتعليم بلواء الجامعة لمهارات الاقتصاد المعرفي وأثرها على دافعية الانجاز والتحصيل الأكاديمي للطلبة، مجلة دراسات في العلوم التربوية، المجلد (٤٦)، العدد (١)، ص ص ٣٥ : ٦١.

محمد معتز فتحي (٢٠١٩): أثر اختلاف نمطي الواقع المعزز على تنمية مهارات نظم تشغيل الحاسب الالى والدافعية للانجاز لدى طلاب المعاهد الفنية التجارية، رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

محمد محمود الحيلة (٢٠٠٠). الدافعية: العامل المهم في التصميم التعليمي، مجلة الطالب، العدد (٢)، الاردن.

محمد إسماعيل عمران (٢٠٠٤): الدافعية، تعريفها، أسباب إستثارته. منشور على موقع <http://www.almuallem.net/maga/dafia.html>

مختار عبد الخالق عطية، فؤاد احمد المظفر، علام على ابو درب (٢٠١٧): أثر استخدام التعلم المدمج في تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها في تنمية التحصيل والوعي بمشكلات المناهج التعليمية لدى الطلاب المعلمين بالمملكة العربية السعودية، المجلة التربوية، المجلد (٣١)، العدد (١٢)، ص ص ١٨٧ : ٢٢٨.

مسعد ربيع عبد الله (٢٠٠٣). الفروق بين الطلاب ذوي التحصيل المرتفع والمنخفض في استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وتوجهات الأهداف لدى عينة من طلاب كليات التربية بسلطنة عمان، مجلة البحوث النفسية والتربوية، كلية التربية، جامعة المنوفية، العدد ٢، السنة ١٨، ص ص ٩٩ : ١٣٣.

منال عبد العال مبارز وايمان على محمد (٢٠١٠): أثر استخدام إستراتيجية الخرائط الذهنية التقليدية والإلكترونية على تنمية دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي فى مادة مبادئ إدارة الأعمال لطلاب الصف الأول الثانوى التجارى، الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم، المجلد (٢٠)، العدد (٣)، ص ص ٤٩ : ٩٥.

الهام الشلبي (٢٠١٧): فاعلية برنامج تدريسي قائم على استراتيجية الصفوف المقلوبة في تنمية كفايات التقويم وعادات العقل لدى الطالبة /المعلمة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد (١٣)، العدد(١)، ص ص ٩٩ : ١١٨

هبه الله محمد سالم واخرون، كبشور كوكو قمبيل، عمر هارون الخليفة (٢٠١٢): علاقة دافعية الانجاز بموضع الضبط ومستوى الطموح

والتحصيل الدراسي لدى طلاب مؤسسات التعليم العالي بالسودان، **المجلة العربية لتطوير التفوق**، المجلد (٣)، العدد (٤)، ص ص ٨١ : ٩٦.
هبه عبد الحفيظ عثمان (٢٠١٦): فاعلية استخدام استراتيجية التعلم المقلوب في
تحصيل طالبات الصف السابع الأساسي في العلوم واتجاهاتهن نحو
العلوم، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك.
يوسف قطامي، عبد الرحمن عدس (٢٠٠٢): **علم النفس العام**، دار الفكر
للطباعة والنشر، عمان.

ثانياً-المراجع الأجنبية:

- Amiryousefi, Mohammad(2019):The Incorporation of Flipped Learning into Conventional Classes to Enhance EFL Learners' L2 Speaking, L2 Listening, and Engagement, *Innovation in Language Learning and Teaching*, v13, n.2 ,p147-161.
- Brame, C. J (2013): Flipping the classroom.Retrieved 2 September,from:https://cft.vanderbilt.edu/teaching_guides/teaching_activities/flipping_the_classroom/
- Dindar, A.(2016): Student Motivation in Constructivist Learning Environment, *Eurasia ,Journal of Mathematics,Science & Technology Education*, vol.12, no(2),p.233-247.
- Dresel, M. & Haugwitz, M. (2008): A computer-Based Approach to Fostering Motivation and Self Regulated Learning. *The Journal of Experimental Education*, vol.77,no 3,p. 32-1.
- Tarazi, N. (2016): The Influence the Inverted classroom on student achievement and motivation for learning in secondary mathematics in the United Arab Emirates: aquasi-experimentsi study. Doctor of education, north central university, faculty of the school of education.

-
- Gündüz, Abdullah Yasin; Akkoyunlu, Buket (2019): Student Views on the Use of Flipped Learning in Higher Education: A Pilot Study, *Education and Information Technologies Eric*, v.24, n.4, p2391-2401.
- Horn, M.(2013): What education can learn from kung fu. Retrieved April, 2014, from: [http://www.forbes.com/sites/michaelhom/2013/08/22/ What education can learn from kung fu](http://www.forbes.com/sites/michaelhom/2013/08/22/What-education-can-learn-from-kung-fu)
- Huang, Biyun; Hew, Khe Foon; Lo, Chung (2019): Investigating the Effects of Gamification-Enhanced Flipped Learning on Undergraduate Students' Behavioral and Cognitive Engagement, *Interactive Learning Environments, Eric*, v.27, n8, p.1106-1126.
- Kaczorowski, Tara L.; Kroesch, Allison M.; White, Mandy; Lanning, Brianna (2019): Utilizing a Flipped Learning Model to Support Special Educators' Mathematical Knowledge for Teaching, *Eric, Journal of Special Education Apprenticeship*, v.8, n.2, Sep.
- Winter, Joshua W. Winter, Joshua W.(2018) Performance and Motivation in a Middle School Flipped Learning Course, *Tech Trends: Linking Research and Practice to Improve Learning, Eric*, v.62, n.2, p176-183 Mar.